

## الغدير

[13] وأخرجها أحمد في مسنده 6: 218، وابن عساكر في تاريخه 7: 161. وشتان بين اختيار ابن عمر وبين ما جاء عن ابن أبي مليكة قال: قيل لعائشة: من كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستخلفا لو استخلف؟ قالت: أبو بكر. قيل لها: ثم من؟ قالت، عمر. فقيل لها: ثم من؟ قالت: أبو عبيدة. وانتهت إلى هذه؟! (1) وأين كان ابن عمر عن أناس كانوا يفضلون بلال الحبشي على أبي بكر حتى قال: كيف تفضلوني عليه وإنما أنا حسنة من حسناته؟ (2) وأنى اختيار ابن عمر من قول كعب بن زهير: صهر النبي وخير الناس كلهم \* وكل من رامه بالفخر مفخور صلى الصلاة مع الأمي أولهم \* قبل العباد ورب الناس مكفور؟! ومن قول ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: ما كنت أحسب أن الأمر منتقل \* عن هاشم ثم منها عن أبي حسن أليس أول من صلى لقبلتهم \* وأعلم الناس بالآيات والسنن؟ وآخر الناس عهدا بالنبي ومن \* جبريل عون له في الغسل والكفن؟ من فيه ما فيهم ما تمترون به \* وليس في القوم ما فيه من الحسن ماذا الذي ردكم عنه؟ فنعلمه \* ها إن بيعتكم من أول الفتن ومن قول الفضل بن أبي لهب: ألا إن خير الناس بعد محمد \* مهيمنه التاليه في العرف والنكر وخيرته في خيبر ورسوله \* بنبذ عهود الشرك فوق أبي بكر وأول من صلى وصنو نبيه \* وأول من أردى الغواة لدى بدر فذاك علي الخير من ذا يفوقه؟ \* أبو حسن حلف القرابة والصهر ومن قول عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث: وكان ولي الأمر بعد محمد \* علي وفي كل المواطن صاحبه وصي رسول الله حقا وجاره \* وأول من صلى ومن لان جانبه

(1) صحيح مسلم 7: 110. تاريخ ابن عساكر 7:

(2) 161. تاريخ ابن عساكر 3: 314.